

# أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنَى

الكمال لله-عزَّ وجلَّ-، فما ظهر لكم من صواب فمن الله وحده، وما ظهر لكم فيه من خطأ فمن أنفسنا  
والشَّيْطَانِ، ونستغفر الله.

[www.markazalsalam.com](http://www.markazalsalam.com)

[t.me/markazalsalam](https://t.me/markazalsalam)

[+97150 8008875](https://www.whatsapp.com/+971508008875)

[info@markazalsalam.com](mailto:info@markazalsalam.com)

[t.me/dropletsofdew](https://t.me/dropletsofdew)



Al Salam Islamic Center



## أسماء الله الحسنى

28 مايو 2022 | 27 شوال 1442 | الدرس # 22

### المقدمة

اللهم حَبِّبْ إلينا الإيمانَ وَزَيِّنْهُ في قلوبِنَا، وَكَرِّهْ إلينا الكفْرَ

وَالفَسوقَ وَالعصيانَ وَاجْعَلْنَا من الراشدين.

○ كلنا نريد التعلق بالله، وكى نرتقى لا بد من التخلية مسبقا من

الوساوس، والشرك، وسوء الظن، أي نجاهد أنفسنا لنخلصها من

الأغلال والوساوس والتعلقات والذنوب.

○ فيجب أن تكون هناك التخلية ثم التحلية.

○ الله (سبحانه وتعالى) من أسمائه الرب الذي يربينا بالمواقف والأقدار مع الناس.

○ وفي سورة البقرة نرى كيف يربي الله (سبحانه وتعالى) بنو إسرائيل من خلال موسى (عليه السلام)، وكذلك موسى يتربى من خلال بني إسرائيل.

○ بنوا إسرائيل يتربون على يد موسى ليتخلصوا من الشرك، والفسق، والعجب الذي بقلوبهم لأن مشكلتهم التشدد في الدين، وهذا جعلهم لا يقبلون الأوامر بالامتثال لها بسهولة، ولا يقبلون القدر بسهولة، حتى الرسول الذي بينهم لا يتقبلون كلامه، وهذا واضح من خلال كثرة أسئلتهم.

○ فالتربية لا تعني أننا يجب أن نسأل كثيرا لتكون إجاباتنا كلها صحيحة، إنما التربية أن يربي الله أرواحنا وقلوبنا فنتزكى، ولكن بنو إسرائيل يعتقدون أن التربية فقط من الخارج.

○ مثلا في المدرسة نعتقد أن التربية أن يتعلم الأبناء جدول الضرب ولكنها ليست كذلك، إنما التربية للسمع والطاعة، والامتثال للأوامر، والانضباط، والشكر.

○ أي التربية قبل أن تكون فقط معلومات هي الأخلاق والمعاملة، وهذا لن يتحقق إلا أن يمروا بتربية، والله (سبحانه وتعالى) هو رب العالمين فلا أحد يستطيع أن يربي مثل الله (سبحانه وتعالى).

○ والتربية كأن أمامي مرآة في أي موقف وقدر أمر به، وفقط أرى نفسي وأركز على تزكيتها في هذا الموقف ولا أرى الناس، ولماذا فعلوا هذا، أو قالوا هذا؟ هنا لن أتربي أو أرتقي.

○ لما نركز فقط على تزكية أنفسنا لن نتوقف بمنتصف الطريق، مثلا موسى (عليه السلام) في قصة البقرة مع بني إسرائيل لم يتوقف مثلا استجابة لما يريدونه، إنما أكمل طريقه كما أمره الله (سبحانه

وتعالى). فهو يمشي بطريقه ويفعل ويقول ما يرضي الله (سبحانه

وتعالى) بغض النظر هل يعجب الناس أو لا يعجبهم.

○ كذلك نحن نسمع أشياء، ونمر بمواقف، ولكن لا يخرج منا إلا ما

يحبه الله ورسوله.

○ فمن قصة البقرة نرى أن موسى (عليه السلام) اختاره الله ليربي

بني إسرائيل لأنه مناسب لهم، وهو يتربى كذلك معهم، وكل تربية

الله بها تخلية وتحلية، فإن ركزنا على تزكية أنفسنا لتتخلى من

العيوب والنقوصات التي بنا فيما نمر به سنتخلى من الذنوب،

ولكن إن لم نركز عليها وركزنا على فعل البشر ستزيد مشاكلنا

وهمومنا.

○ فالتخلية والتحلية مهمة جدا لذلك بالدعاء الذي بدأنا به، "اللهم

حَبِّبْ إلينا الإيمانَ وَزَيِّنْهُ في قلوبنا، وَكَرِّهْ إلينا الكفرَ والفسوقَ

والعصيانَ واجعلنا من الراشدين"، أي لن أصيب الرشد سواء بأقوالي أو أفعالي إذا لم أحقق التخلية ثم التحلية.

○ مثلا من يقول لي كلاما وأنا أستقبله، وأستمع إليه بدون أن تكون هناك تخلية لِنفسي، وإنما تركيزي فقط كيف سأرد عليه، وما الدعاء الذي يجب أن أقوله، بمعنى أفكر فقط بالتحلية، مع أنه كي أصيب الرشد يسبق التحلية التخلية من الأهواء، والشرك، والوساوس، وسوء الظن.

○ ومتى ما تحقق هذا سأصيب الرشد في دعائي. لأنه سيكون خالصا لوجه الله (سبحانه وتعالى).

○ لذلك في الحياة سنمر كثيرا بمواقف مع الناس، ولكن المهم أن نتخلى من الأفكار السلبية، والشرك، وسوء الظن، والنقوصات والعيوب التي بنا.

- وفي الدعاء، "حب إلينا الإيمان"، أي يكون الإيمان محبب إلينا، ومن يحب يطمئن. وكيف يكون محبوب ومزين؟ عندما "كرّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان"، فلا بد من الكراهية كي نحب.
- أحيانا عكس الإيمان الكفر، فنكره الكفر، فلا نكفر بالله، ولا بنعمه.
- والفسوق أيضا عكس الإيمان، وما الذي يجعل الإنسان يطيع؟ الإيمان.

## سورة الحجرات 11

### بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ

- معناه الإيمان يجعلنا مطيعين، فنريد أن نكره الفسوق، وهذا يتحقق بالإيمان، ثم العصيان أي عدم الطاعة، وعكسه الإيمان لذلك التخلية مهمه قبل التحلية لنكون من الراشدين.

○ واللّٰه (سبحانه وتعالى) يربي الجميع، ويربي المؤمن، وبنفس الوقت يربي الكافر، ويربي الرسول، وبنفس الوقت يربي قومه، وكل على حسب ما يحتاج.

○ وهناك من يركز على نفسه وتزكيتها، فهذا سيتقدم لأن دائما بطريقه هو يحقق التخلية والتحلية.

○ وهذه حقيقة الناس، مثل موسى (عليه السلام) تربي مع بني إسرائيل فلم يتبع اهواءهم إنما ما يرضي الله، وبنوا إسرائيل لأنهم لم يقبلوا تربية الله، ولم يركزوا على تزكية أنفسهم، كفروا، وفسقوا وعصوا، بسبب كثرة أسئلتهم فابتعدوا عن الهدف، وكلما ابتعد الانسان عن الهدف سيقسو القلب، عكس الذي يقبل الأمر من البداية ويحاول تزكية نفسه فيلين قلبه.

○ وهذا ما نراه مع قصة بني إسرائيل، بالرغم من أنهم وجدوا بالتحديد البقرة بمواصفاتها المطلوبة، ولكن أثر هذا عليهم أن قست قلوبهم لأنهم لم يستسلموا للأمر من البداية.

○ ومع أن هناك من يعتقد أن حصولهم على البقرة بالمواصفات المطلوبة هو رشد، ولكن ذكر الله لنا عنهم.

### سورة البقرة 74

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ

○ معناه الرشد ليس بأن نحقق الدرجة الكاملة في اختبار، أو نجيب الإجابة الصحيحة، إنما بالاستسلام وقبول أوامر الله (سبحانه وتعالى) كما هي.

○ لما أمرهم الله اذبحوا بقرة فعليهم أن يستجيبوا لأمر الله ويذبحوا بقرة، ولكن أن يأتوا ببقرة مواصفاتها من فارض وبكر وذلول كما طلب منهم هذا ليس برشد.

○ الإيمان بالتخلية من الكفر والعصيان والفسوق من بداية الأمر،

وهنا سيكون له الأثر في تحقيق الرشد.

○ الله يربي العالمين ولكن حسب الناس هناك من يقبلها وهناك من

لا يقبلها.

○ والتربية لا تعني أن إجابتي تكون صحيحة 100/100. هذا يجب

أن نزيله من عقولنا ، ونتقبل الأوامر بسهولة من أول مرة، هذا هو

الرشد، وهو المجاهدة أي أجاهد نفسي وأفكاري بعدم الاكثار من

الأسئلة.

○ مع أن الاختبار ليس بالعمل، إنما بالإيمان والاستسلام للأمر فهنا

ستكون التخلية من حظوظ النفس، وقبول التربية.

○ وهذا ما سنراه في تربية الله (سبحانه وتعالى) لبني إسرائيل من

خلال قصة البقرة.

تدبر أسماء الله من خلال قصة موسى (عليه السلام) مع بنو إسرائيل

## سورة البقرة

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا

هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿67﴾

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا

بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿68﴾

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَبًا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ

فَاقِعٌ لَوْهَبًا تَسْرُ النَّاطِرِينَ ﴿69﴾

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ

اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿70﴾

قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ  
مُسَلَّمَةً لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا

### يَفْعَلُونَ ﴿71﴾

وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿72﴾  
فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ

### تَعْقِلُونَ ﴿73﴾

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ  
مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ  
وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿74﴾

○ نرى أسماء الله المذكورة في الآيات هي:

1. اسم الله

## 2. واسم الرب،

○ واسم الرب به التربية والتخلية والتحلية، وجاء في سياق أسئلة بني

إسرائيل، وتكررت في الآيات {قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ}.

○ {رَبَّكَ} أي هو فقط ربك أنت، وليس ربنا نحن، وهذا دليل واضح

على أنهم فصلوا أنفسهم عن تربية الله (سبحانه وتعالى).

○ {رَبَّكَ} أي فقط يربيك أنت لتستجيب لنا، فمن فصل نفسه عن

تربية الله يعتقد أن بأسئلته سيربي نفسه بطريقة صحيحة.

○ هم كثرة أسئلتهم فقط ليحققوا الإجابة الصحيحة، ولا يهتمهم في

هذا تربية الله وتزكية أنفسهم.

○ "رضيت بالله ربًا"، بمعنى نرضى بتربية الله التي يجريها علينا ولا

نستغني عنها، ولكن بنوا إسرائيل بسبب ما لديهم من حال

الاستغناء فصلوا أنفسهم عن تربية الله، لأنهم لا يرون أي نقص

في أنفسهم، ولكن هل يعني هذا أن الله يتركهم ولا يرببهم؟

○ طبعاً لا، يرببهم بأن يستخرج ما بقلوبهم.

○ والاسم الآخر الذي ذُكر في الآيات هو "الله"، وجاءت على لسان

موسى (عليه السلام)، وكذلك بنوا إسرائيل {وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ

لْمُهْتَدُونَ}.

○ اسم الرب يبين أن هناك مراحل من التخلية والتحلية والقبول ،

لكن اسم الله يعطي التعلق ويحير العقول لكماله، فنرى أن

موسى (عليه السلام) لم يذكر ربكم، وإنما {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً}.

○ أي يجب أن تتعلقوا بالله فقط، وتنفذون الأمر، والمفروض أن اسم

الله يقفل عليهم أي نوع من أنواع الجidal، فيسهل عليهم الأمر.

○ عكس لما يخبرهم مثلا أن ربكم يأمركم هذا يعني أن هناك أشياء

عليهم تعليمها في الطريق وستطول التربية.

○ ولكن {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ} هذا رحمة لهم فلا يفكرون كثيرا، فقط

يتعلقون بالله (سبحانه وتعالى).

○ اسم الله يحير العقول فيجعلنا نستسلم من البداية لأننا لن

نستطيع أن نفهم كل شيء.

○ لما يخبرنا {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً}، معناه لا نفكر عن

لونها وما هي هذه البقرة.

○ أي لا نطيل الموضوع مع قصره، مثلا من يخبرني اركبي السفينة

واركبها، عكس لما أقول ماذا تعني السفينة؟ هل هي رحلة الحياة

أو أن أتعلم شيئا؟

○ اسم الله يعني الاستسلام ولا يفتح المجال لأي أسئلة لأنه يحير العقول.

○ {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً}، ورد

فعلهم، {قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا}، فلم يروا أن الأمر هنا الله (سبحانه وتعالى)، وإنما ركزوا على شخص موسى ولماذا قال لهم.

○ معناه لما يقول لنا أحد شيئاً لا أركز عليه شخصياً، كما هنا {أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا}،

○ فهذا دليل اغترارهم بأنفسهم، وكذلك هنا الأمر استخرج ما بقلوبهم من عصيان.

○ ورد موسى (عليه السلام)، {قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ}، إجابته هنا دليل قبوله لتربية الله، فلم يركز كيف

سيكون الرد عليهم، أو يدافع عن نفسه، لذلك استفاد من الموقف

بأنه استعاذ بالله أن يكون من الجاهلين ويتكلم كلامهم.

○ أي استخرج منه عبادة بسبب تعلقه بالله.

○ وهذا يعلمنا أننا في أي شيء يزعجنا نستعيز بالله.

○ مثلا في دعاء عِبَادُ الرَّحْمَنِ:

### سورة الفرقان 65

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا

○ لأنهم مروا بمواقف بها ألم وعذاب فاستخرج منهم الاستعاذة بالله

من عذاب جهنم. وكذلك في دعاء أولوا الأبواب في سورة آل عمران:

### سورة آل عمران 191

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ

النَّارِ

○ لأن أكيد مروا بمشاكل وألم وأمور لا يحبونها فلم يترجموها أنها أمور شخصية، إنما استخرجت منهم سؤال الله أن يقيهم عذاب النار.

○ كذلك موسى (عليه السلام) لما رأى هنا الجاهلين، وكيف رد فعلهم، لم يرد عليهم بأن يوجه لهم العتاب، إنما استعاذ بالله أن يكون مثلهم بمعنى حول الموقف ورد فعله لما تتزكى به نفسه، أي هنا يوجد متنفس له.

○ لما طلبوا منه {قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ}، {قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ}، ولم يذكر إن الله يقول لكم، بمعنى لا يطيل الأمر معهم، وفي الآيات التي بعدها الإجابة نفسها {إِنَّهُ يَقُولُ}.

○ فهو يذكرهم بالله، ولكنهم لم يستمعوا له وهذا يبين الفرق بين من كانت الآخرة والإيمان همه فتأتيه الدنيا راغمة.

○ ومن كانت الدنيا همه فتأتيه الدنيا بقدر اهتمامه بدليل إجابة موسى هنا لا توجد بها تربية لأنهم فصلوا أنفسهم عن تربية الله لذلك الإجابة على قدر السؤال فقط، وهذا لمن اهتماماته دنيوية فقط {إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ \* إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ}.

○ فلا يوجد ما يتعلمون منه، عكس الذي يقبل تربية الله (سبحانه وتعالى) ويتعلق بالله فيربيه الله بكل شيء في الحياة، ولا يكون على قدر الشيء إنما أكثر منه ويكون في الأمر سعة. فمن يريد الإيمان سيعطيه الله الكثير ويربيه ويرزقه.

○ ثم قالوا {قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ}، سابقا أسئلتهم "ما هي، وما لونها"، فأبدا لم يشعروا بنقصهم وتقصيرهم أو أنهم لا يعلمون.

○ ولكن في المرة الثالثة وكأنهم اعترفوا بعلمهم القاصر من ناحية {إِنَّ  
الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا}، مع أنه لا يوجد أكثر وضوح من أن بين لهم  
لونها، فكيف ستتشابه عليهم؟ لأن من يدقق سيرى الأصفر هذا  
درجات.

○ وقولهم {إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا} كان المفروض أن يقرؤا به من  
البداية.

○ فهنا بينوا عجزهم وتقصيرهم بقولهم {إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا}، ثم  
ردوا الأمر إلى الله (سبحانه وتعالى)، {وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ}، ولا  
يثقل مع اسم الله شيء،

○ معناه إذا شاء الله هدانا إلى البقرة المناسبة، وهذا خرج منهم بعد  
أن بينوا عجزهم.

○ أي لما يصل الإنسان لمرحلة يشعر بها بضعفه وتقصيره هنا يلجأ

إلى الله (سبحانه وتعالى) ليهديه.

○ فهنا ربطوا الأمر ليس بمشيئتهم هم إنما بمشيئة الله (سبحانه

وتعالى).

○ سابقا اعتقدوا أن بكثرة أسئلتهم سيأتون بالبقرة المطلوب، ولكن

هذا زادهم جهلا عن نوع البقرة.

○ لذلك تتقبل ما يأتينا بسهولة ونستسلم ولا نعقد الأمور ونكثر من

الأسئلة.

○ {وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ}، وَإِنَّا تفيد التوكيد وزادت ثقتهم بالله

(سبحانه وتعالى) هنا أنه من سيهديهم، ومن يؤمن بالله أنه الهادي

ويسأله هدايته أكيد سيهديه الله بالتفاصيل ويبين له كل شيء.

○ كما نرى هنا زادت التفاصيل عن السابق مع هداية الله في الآية

(71)، {قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي

الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ}، أنها ليست مذلة بالحرثة، ولا معدة للسقي في

السانية، بل هي مكرمة حسنة صحيحة لا عيب فيها.

○ أي بقرة مدلة لا تعمل {لَا شَيْءَ فِيهَا} ولا توجد بها أي علامة تخالف

لونها.

○ قصة البقرة بدأت عندما قُتِلَ من بنو إسرائيل رجل، وأرادوا معرفة

القاتل فذهبوا لموسى يسألونه اعتقاداً منهم أنه سيخبرهم

بسرعة، أكد الرسول سيكون اختبار لهم، فلا يستخدمون الدين

ليعرفهم بكل شيء مثلاً هنا من القاتل؟

○ هم صعبوا على أنفسهم {قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا

كَادُوا يَفْعَلُونَ}، فلم يجدوا إلا بقرة واحدة فقط، وذبحوها مع أن

صاحبها لم يقبل أن يعطيهم إياها ليذبحوها إلا أن يأتوا بوزنها ذهباً.

○ فصعبوا على أنفسهم الأمر، وصحيح أنهم ذبحوها ولكن لم يكن

عن طيب نفس.

○ {وَإِذِ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ}، من

الكفر.

○ أخرج الله ما بقلوبهم من خلال هذا الموقف.

○ وبعد أن ذبحوا البقرة، وليبين أن مع الله لا تتوقف التربية لذلك

جاء الأمر لهم {فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا}، أي خذوا أجزاء منها.

○ {كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ \* ثُمَّ

قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ}، هذا كي تعقلون أن الله

محيي الموتى، فكذلك يحيي القلوب.

○ هؤلاء جدا ماديين، ويريدون أشياء محسوسة.

○ وإذا القلب كان فيه الكثير من الأسئلة، والوساوس لا

يطمئن.

○ كذلك القصة تبين فضل اسم الله الذي ينهي الأمور.

○ مع أنهم هنا فعلوا ما أمروا به، ولكن قست قلوبهم، وهذا بسبب

تعنتهم، لأن القلوب تلين لما نأخذ التربية من البداية وتستسلم

لها، ولكن من كثر استئلتهم قست قلوبهم، وهم مثال للماديين

الذين يريدون أن يكون الإيمان شيئاً محسوساً.

○ ومما نتعلمه من الآية أن نتعلق بالله، ونؤمن به فتلين قلوبنا،

وعلى قدر إيماننا بالله (سبحانه وتعالى) تكون الهداية.

ومن يفصل نفسه عن تربية الله لن يربيه الله عكس من يتقبل

تربيته الله فيعلمه زيادة.

اللهم إنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. آمين

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ألا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.



### المصادر

- الجامع أسماء الله الحسنى - ماهر مقدم
- فقه الأسماء الحسنى - عبد الرزاق البدر
- النهج الأسى - د. محمد النجدي

### مصادر إضافية

مدونات الدروس السابقة – للنساء والرجال

طلاب العلم، المعلمين، والداعين – باللغة الإنجليزية

<https://t.me/markazalsalampublicationsENG>

طلاب العلم، المعلمين، والداعين – باللغة العربية

<https://t.me/markazalsalampublicationsAR>

مدونات الدروس للأطفال

<https://t.me/dropletsofdew>

للمبتدئين في الإسلام

<https://t.me/truthfulentry>